ومن هذا قول ابن شرف القيرواني في دمل عجز عن افتضاضه عرسه كم ذكره الورى وانثى اولام اثنين باثنتين ارى الليالي
انت ملجي لجمعها بين ساكنين وقول ابي الوراق يا ساكنا قلبي ذكرتك قبله ارايت قبلي من بدا بالساكن
وصلته وقفا عليك وقد غدا متحركا بخلاف الامر وبداجري الاعرابي نحو الهوى فاليك عذري قلت ملاص
وما احسن قول ابن نباتة المصري بكيت ولا يجدي البكاء على النا وكنس تشتيت الاحبة اشجانا كان زمانا خاف يجنا بكا
فلم يكن ليجمع بين الساكنين باوطاني ولمحاسن الشواء ارسل فرعا ولوى هاجرا صدغا فاعيا بهاواصفه فخذ حدى
حيث خلفه تسعى وهذى عقرب واقفه وللسليماني ذي الف ليست لوصل وفي واو وكن ليست العاطفه فضبت
على القيد انسان مقلتي اشاهد هذا منه نصبا على الظرف الا فتى فراقا بعدها وقساوة وقد جاء واو الصلح للجمع والعطف
ومثله لمؤلفه تطمعني في الوصل اصداغه حين تثنت احرف العطف ومن لطايف ابيها وجيرة في هذا الباب يقولون لي انت
الذي سار ذكره فمن صادق يثني عليه ووادد هبوني كما قد تزعمون انا الذي فاين صلاتي منكم وعوايدي ونظير ذلك ما
اتفق لابن عنين وهو انه مرض فكتب الى الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب دمشق انظر بعين مولى
لم يزل يولي الندى وتلاف قبل تلافي انا كالذي احتاج ما تحتاجه فاغنم دعائي والثنا الوافي فعاده الملك المعظم
ومعه صرة فيها دينار وقال له انت الذي وانا العايد وهذه الصلة ومثله قول جعفر الاديب المصري واهتكم لا رفع مبتدا
شعري واخفض خفض عيش لغيرا حاشاكم ان تقطعوا صلة الذي او تصرفوا ما غير شيخ جعفرا وقول امير امين الدين
السليماني وانا الذي اضنيته وهجرته فهل صلة او عايد منك للذي وقول الاخر لا تهجروا ان تقووا هجركم وهو الذي ليا
وصلكم عنده ورفعته مقداره بالمبتدا حاشاكم ان تقطعوا صلة الذي وقول الحلي لما رايت عليك اني كالذي
ابدا فيقتضي السقام الزايد وافيتني ووفيت عاكم فذاك له صلة وانت العايد ولابن ابي حجلة قطع الاحبة عايد
من وصلكم وكاني قلبي بالتواصل ما عدى فاذا سمعت في النحاه بعائق مفعول صلة له فانا الذي ولابن عفيف التلمساني
ومستريز سناه وجهه تنعم جهلا ذلك الصدغ في كوى القلب حتى بلتم العذار فمن هنا ثناه الام كي وما الطف قول محاسن الشواء
وكنا خمس عشرة في التيام على رغم الحسود بغير آفه فقد اصبحت تنوينا واضحى حبيبي لا تفارقه الاضافه وقد ايضا
لنا صديق له خلال تعرب عن اصله الاخس اضحت له مثل حيث كف ودوق لوانه كاس ومثله قول ابي محمد الواسطي
لنا صديق فيه انقباض ونحن بالبسط نستلذ لا يعرف الفتح في يديه الا اذا ما اتاه اخذ فكم ابن صح يعطي
شيئا وبعد لعطا منذ وقول ابن الوردي قلت لنحوي لخا عرضا كم باوقات الرضا عرضا يا صاح لو اصبح باب الرضا
كيف لما كنت كاسر مغضا وقول ابن نغوز ومليح لعل يحكي مشكلات له بلفظ حصين ما تمنيت حسنه قط الا قام اري
مصباح النمين وقول ابن الاعرجي ومعنه الجميلة البناء ايا نام الليل وهو يقوم حامي الاهداب كانه بحوم مغرى بطول

الجزالانه

الجز الا انه ما زال مفتوحا بها لمضموم وقول السراج الوراق وسخل بالمال قلت لعله ينيدي وظني فيه ظن مخلف جمع
151 جميع الدراهم جمع سلامة فاجابني لكنه لا ينصرف وقول ابيها كم بيد الجبار يرفع رطلي واوجي بالنصب حتى ابوء
وانكم شراهجا الجرحنه وانفرادي بخاطر مكسور ومن التوجيه العروض والنحو قول الساكوني يهجو امرءا حسنا نحويا لا تنكروا
ما ادعى فلان من الشعر واذا قال انه شاعر فالنحو والعروض قد شهدا له على الشعر انه قادر يقصر ممدوده ويغفر في البحر
نصب الحر هو لانه الاخر يرتك وهو البسيط على ثقة يجمع بين الطويل والوافر ومن التوجيه في علم العروض قول عبد الله بن الفقيه
المصري ويقلبني من الجفا مديد وبسيط ووافر وطويل لم اكن عالما بذاك الى ان قطع القلب بالفراق الخليل ولابن
سارهيه دع عروض سريع الجفا وصد بها مثل جفا طويل فلته قطعت قلبي فقال في تقطيع داب الخليل
ولسليماني لا تعذلني في العروض ولو رايت المقصد جابر وادن على دوابر من خدمته في فك الدوابر ولذا ايضا
تقاطيع صاحبي على هناه جرت بعد التصافي والتقفا ووا ما لا يفيه ما كان كانها معاقبة الزحاف ومن التوجيه
في صناعة الكتابة قول ابن الساعاتي لله يوم في سيوط وليلة حلف الزمان بمثلها لا يغلط بتنا وعمر الليل في غلوائه
وبنو البدر فرع اشمط والطل في سلك الغصون كلؤلؤ نظم يصافحه النسيم فيسقط والطير يقرا والغدير صحيفة
والريح تكتب والغمام ينقط ومنه قول ابن شكل البصري فانظر الى دار السحاب كانه نشار واحداق القرارات ملقطر
اذا الكتب ابدى الرياض على النوى ينوب فايدى الغيم بالقطر تنقط وقول ابي زهير مهلهل بن نصر بن حمدان ايا اخا الفواد
لو رايته موافقي والخيل من تحت الفوارس تحط لقرات منها ما تخط يد الوغى والبيض تشكل والاسنة تنقط و
قول الصاحب بن عباد وصيف الوصل اذ ركبت في كف الارض كاتبة على ثيابا سطور البيض تنكتم والارض والجو من لثق
والطرس ثوبي وفني الانشهب القلم وقول حازم في مقصورته في صيف ماء اذا علا فيه عوفه جرح النبت الجسيم ورقا
وعقد الفضة ثوبا وعلا بخط ما كاره الزمان قدما وهو ماخوذ من قول ابي اسحق بن خفاجة وعشي انس اضجعتني
نشوة فيه تمهد مضجعي وتدمث خلعت على به الاراكة ظلها والغصن يصغي والحمام يحدث والشمس تجنح للغروب
مريضة والرعد في الغمامة ينفث ومثله قول ابن قاضي ميلة وجود مرت الرعد تسبيحه ورقة ترى برقه كالحية الصل ظرف
كان اذا ما لاح والرعد معول وجوه كسحاب الجون بالماء يذرف سليم وصوت الرعد راق ووده كنفث الرقاسن سوءهما
انكلف وما احسن قول ابن عبد الظاهر مفرد في حاله ان بدى حلت منه حلة الالفاد كيف ارجوا الوفا منه وما ملت
عن بايني لحظة فالكسر ذو حوا تلوح من قلم الوحا ن في خط فحل البادي فيه وجل محقق وسلوى وكلام العذول
مثل الغبار فلننظر وصفه قلم الشعر وذي المكتوب بالطومار ومن بديع قول ابن جابر وقد كان الاقلام السبعة
تعليق حضرت يد فلك بالحمر الخفيف لي ثلث الجمال وقد فتنه اصفان خط عليه رقاع من روض قد طلعت في حواشيه للصدع عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)